

الباب الأول

التأصيل الشرعي لزكاة الفطر

الفصل الأول معناها

الزكاة:

في اللغة: معناها النمو والبركة وكثرة الخير. يقال زك الزرع إذا نما، وزكا فلان: أي كثر بره وخيره.
وفي الشرع: اسم لقدر من المال مخصوص بشروط، وسميت بذلك لأن المال ينمو ببركة إخراجها ودعاء الآخذ. وتسمى أيضا الصدقة.

الفطر:

هو الفطر من رمضان، لأنه سبب الزكاة. ويقال: صدقة رمضان أو زكاة رمضان.
ويقال زكاة الفطرة: وهي الخلقة: فهي زكاة بدن، لأنها تزكي النفس. أي تطهره وتنمي عملها. ويقال أيضا: فطرة رمضان.

فزكاة الفطر:

هي ذلك القدر من المال المفروض علي البدن (الرؤوس) لمستحقه بسبب الفطر من رمضان، متى توافرت شروط إخراجها.
وقد فرضت زكاة الفطر في رمضان من العام الثاني من الهجرة النبوية المباركة قبل العيد بيومين. وهو العام نفسه الذي فرض فيه صيام رمضان المبارك في شهر شعبان.